

85- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

باب الصفوف بين السواري اي ما حكم ذلك وحكم الاصطفاف بين السواب انه لا يجوز الا عند عدم المكان اذا امتلأ المسجد واما اذا لم يكن كذلك فلا يجوز الصفوف بين السواو يعني لانها فيما يظهر تقطع الصف وقيل انها - [00:00:01](#) ما كان صلاة الجن. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدى الباشوي الحافظ. قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي البشر الحافظ. قال حدثنا سفيان بن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الحافظ - [00:00:27](#) قال عن يحيى ابن هانى وهو ثقة قال عن عبد الحميد بن محمود وعبد الحميد بن محمود هو المعولي المعول من الازد هو ليس بالمكثر بالمكثر عبد الحميد بن محمود - [00:00:51](#) ولكن قد وثقه النسائي وقال الدارقطني كوفي يحتج به فهو لا بأس به. قال صليت مع انس بن مالك رضي الله عنه يوم الجمعة فدفعنا الى السواب فتقدمنا وتأخرنا فقال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#) نتقي ذلك اي بين السواوي. نعم. كان هذا يوم الجمعة نعم واسناد هذا الخبر لا بأس به وقد صححه ابن خزيمة والحاكم وخرجه النسائي في الكبرى وهذا يدل على قوته - [00:01:45](#) وفي الباب ايضا عن معاوية بن ابيه قال كنا نهى عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طردا. اخرج ابن ماجة روى الطبراني والحاكم وصححه ابن خزيمة وابن حبان. قال ابو عيسى الترمذي وقد كره قوم من اهل العلم ان - [00:02:13](#) طف بين السواد وقال به احمد واسحاق. وقد رخص قوما من اهل العلم في ذلك. والصواب انه لا عند الاضطراب. قال ابو بكر ابن العربي في العاطبة عارضة الاحودي شرح الترمذي. ولا خلاف في جواز الصف بين السوارع - [00:02:33](#) عند الضيق واما مع السعة فهو مكروه للجماعة. واما الواحد فلا بأس. الواحد لانه ما يصلي جماعة نعم قال وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة بين سواربها. لانه كان واحدا عندما صلى ركعتين عليه الصلاة والسلام - [00:02:53](#) قال باب او باب من يستحب ان يلي الامام في الصف وكراهية التأخر نعم ما الذي يستحب ان يلي الامام في الصف هم اولو الاحلام والنهى. لانه حتى اذا احتاج - [00:03:16](#) الى من يقدم يعني اذا طرأ على الامام شيء فاحتاج ان يقدم احدا فيكون اللي خلفه من اولي الاحلام والنهى او اذا اخطأ يردون عليه؟ نعم في القراءة قال حدثنا ابن كثير وهو محمد ابن كثير العبدى وهو ثقله بعض الاوهام. قال اخبرنا سفيان الثوري - [00:03:36](#) سفيان ابن سعيد عن الاعمش سليمان ابن مهوان عن عمارة بن عمير الضب الكوفي قال عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه - [00:04:07](#) وابو معمر عبد الله بن صخبيل من كبار التابعين عمر ابن عمير التيمي التيمي عمارة بن عمير الكوفي. عمارة بن عمير التيمي الكوفي واخشى ان ترى ضبا من تيم - [00:04:26](#) هذا ليس تيم قريش نعم المهم يتأكد قال عن ابي معمر من تيم الله ابن ثعلبة نعم ليس تيم قريش. تيم اكثر من شخص قال عن ابي معمر عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام - [00:04:48](#) والنهى العقول ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا مشدد بن مشرهد بن مسربل بن مسود الاسد البصري - [00:05:17](#) وهو ثقة سبت. قال البخاري مسدد كاسمه قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو البصري ثقة ثابت وفي عام ميتين وثمانين ومئة خلف لعل

ابو عبد الرحمن ينتبه يقولوا ذكر في ترجمته ان والده خلف له خمسمائة الف - [00:05:44](#)

ولو ان شخصا خلف لولده الان نصف مليون لكان ماذا؟ كثيرا. فكيف في زمنهم؟ ومع ذلك ترفع عنه كله وتوع عنه كله وكان يعمل

بيديه في الخوص ويتقود رحمه الله - [00:06:09](#)

لانه كان والده يلي لبعض الامرا قال حدثنا خالد وخالد بن مهروان الحذاء وهو ثقة جليل قال انا بمعشر بما عشوا البوابة زياد بن كليب

وهو صدوق جيد الحديث عن ابراهيم - [00:06:30](#)

بان يزيد النخعي يا ابو عمران عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وزاد ولا تختلف فتختلف قلوبكم - [00:07:00](#)

فالاختلاف يؤدي اختلاف الظاهر يؤدي الى اختلاف الباطن واياكم وهيئات الاسواق. نعم وهي محل المنازعات والخصومات وارتفاع

الاصوات نعم وهذا ايضا قد اخرج مسلم قال حدثنا عثمان بن ابي شعبة العبسي قال حدثنا معاوية بن هشام - [00:07:18](#)

القسار الكوفي مولى بني اسد وهو صدوق له بعض الاوهام قال حدثنا سفيان هو الثوب قال عن اسامة بن زيد الليثي كذا نعم عندنا

اسامة بن زيد الليثي وعندنا اسامة بن زيد بن اسلم وابن اسلم لا يحتج به - [00:07:48](#)

واسامة بن زيد الليثي فيه خلاف وقد خرج له مسلم ولعله حسن الحديث قال عن عثمان ابن عوة ابن الزبير وهو ثقة عن عروة ابن

الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - [00:08:15](#)

عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف نعم وهذا لا يصح قال البيهقي في كتابه السنن كذا قال والمحموظ بهذا

الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته - [00:08:32](#)

يصلون على الذين يصلون الصفوف هذا اللفظ الصحيح ثم قال ومعاوية بن هشام ينفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا وقد اخرج ابو

احمد وقد اخرج احمد عن ابي احمد الزبيوي وعبد ابن حميد والبيهقي من طريق قبيصة بن عقبة السوائي - [00:09:04](#)

من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي وهو مقدم في السور. ثلاثتهم عن سفيان. بلفظ ان الله وملائكته يصلون على الذين

يصلون الصفوف. نعم قال باب مقام الصبيان من الصف - [00:09:31](#)

اذا اجتمع رجال وصبيان ونساء فاوّل شي وبجاز ثم الصبيان ثم النساء نعم هذه السنة في ذلك ولكن اذا كان قد جاء صبي وصاف في

الصف الاول او خلف الامام - [00:09:55](#)

فهل يحق عوجاعه وهو قد سبق الى هذا المكان هذا فيه خلاف بين اهل العلم ابي بن كعب رضي الله عنه جاء ووجد ان الصف مكتمل

ناظر فشاف صديفة اخره - [00:10:15](#)

صلى مكانه ثم قال هذا الفتى قال ما عقلت الصلاة بعد ما فعلت بي هذا الشيء ما عقلت عليه الصلاة فقال ان الرسول عليه الصلاة

والسلام امرنا ان نليه او كما قال ابي - [00:10:34](#)

وقال بعض اهل العلم لا يحق تأخير. نعم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي انهم عليهم ان يتقدموا ويأتوا لكن اذا تأخروا خلص اذا تأخر

وخلص قال باب نعم باب مقام الصبيان من الصف قال حدثنا عيسى ابن شدن - [00:10:54](#)

وهو ثقة. قال حدثنا عياش الرقام البصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى وهو ثقة قال حدثنا قري بن خالد السدوسي

البصري وهو ثقة. قال حدثنا بديل بن ميسر البصري وهو ثقة - [00:11:20](#)

قال حدثنا شهر بن حوشب الاشعري وفيه ضار قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري وهو من كبار التابعين سقة قال قال قلب مالك

الاشعري رضي الله عنه الا احديثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة - [00:11:41](#)

لا تتصفى الرجال وصف الغلمان خلفهم وهذا لعلمهم يعني عمره خمس سنوات وست سنوات ونحو ذلك ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم

قال هكذا صلاة. قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي - [00:12:01](#)

هو هكذا صلاة او رسول عليه الصلاة والسلام يعني هكذا فعل عليه الصلاة والسلام وهذا لا يصح لان فيه شهر بن حوشب وهو لا يحتج

به فيه ضعف وعياش هو عياش ابن الوليد وقد قام البصري - [00:12:23](#)

وهو ثقة كما تقدم وعبد الاعلى بن عبدالله الاعلى السامي البصري وسامة السامي نسبة الى سامة بن لؤي نعم. وقد اختلف في كونهم
من قريش ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:49

- 00:13:18